

# الدقهلية: فشل الاستفتاء المزعوم وصدمة وارتباك بين الانقلابيين



الأربعاء 15 يناير 2014 12:01 م

فشلت عمليات الاستفتاء المزعوم على دستور لجنة الخمسين على مدار يومي الثلاثاء والأربعاء 14 و 15 يناير وأحجم أهالي محافظة الدقهلية عن الخروج للتصويت وظهرت مقار اللجان خاوية وإقبال محدود للغاية فيما ظهرت حالة ارتباك ظاهرة بين صفوف مؤيدي الانقلاب وعجز عن حشد المواطنين وباءت محاولاتهم بالدعاية الهستيرية بالسيارات والتكاتك وحتى ميكروفونات المساجد بآت جميعها بالفشل

وعلى الجانب الآخر شهدت المحافظة استمرار حركات الاحتجاج المتواصلة لرفض الانقلاب بدأتها جماهير طلاب جامعة المنصورة فيما تواصلت المظاهرات والوقفات والسلاسل البشرية في مدن وقرى المحافظة على مدار اليوم والليل

## مقار الاستفتاء ثكنات عسكرية ودعاية مخالفة ومنع المعارضين والكاميرات الفاضحة

واتسمت مقار اللجان الانتخابية بتواجد كثيف لقوات الجيش خلف الدشم وأجولة الرمل وانتشار أمام وداخل وحول المقار وأعلى أسطح المباني وتجول للطائرات العسكرية وعمليات إرهاب لكل من يشك في انتماءه للرافضين أو المعارضين للاستفتاء المزعوم

ووضعت قوات الجيش حواجز على مسافات حول المقار ومنعت تصوير المقارات ونشر فضائح انعدام الإقبال على التصويت واعتقلت شباباً كانوا يلتقون صوراً من أمام مقار اللجان في كل من دكرنس والمنزلة

واعتقلت قوات أمن الانقلاب عدداً من أصحاب المحلات المواجهة لمقار الاستفتاء بالسنبلاوين بعد رفضهم الاستجابة لمطالب الأمن بإغلاق محلاتهم خلال أيام التصويت المزعوم وذلك لعدم فضح أو تصوير اللجان الخاوية

وانتشرت الدعاية المخالفة أمام اللجان وعلى بوابات المقار وجدرانها وتواجد منصات أمام المقار فيها لافتات مخالفة وتوجيه للتصويت بنعم للدستور الانقلابي

وتحركت سيارات لفلول الحزب الوطني والتيار الشعبي وحزب النور تطوف أنحاء مدن وقرى المحافظة وشغلوا أئنية الانقلاب "تسلم الأيدي" وطالبوا الجماهير بضرورة الذهاب للتصويت بنعم والتهديد بالغرامة

وأصيب الانقلابيون بخيبة أمل وفشل في الحشد ما أدى لحالة ارتباك وقلق وتكثيف الدعاية الهستيرية بالسيارات والتكاتك ومكبرات الصوت بالمساجد وطالبوا بضرورة التصويت بنعم حتى لا تتحول مصر لسوريا

وكشف أحد الداعمين للانقلاب بالمنزلة أن اللجان لا يوجد بها كشوف ولا يسألون عن البطاقة ولا أي شيء ، كل من يدخل يصوت

## اللجان خاوية على عروشها والانقلابيون يتسولون في الشوارع لجلب من يصوت

وقد شوهدت مقار لجان الاستفتاء بكافة مدن وقرى الدقهلية وهي خالية من المصوتين وبعضها اتسم بالإقبال المحدود إلا من لجان الوافدين التي اتسمت بكثافة وتواجد بلطجية وسيارات لنقل أشخاص للتصويت من أماكن بعيدة

وفشلت كافة محاولات الانقلابيين في الدعاية وحشد المواطنين للتصويت حتى من أنصارهم وظهرت المقار التصويت في أضعف حالاتها حتى من أيام عهد مبارك البائد

ففي المنصورة وميت غمر وشربين والسنبلاوين ظهرت المدارس خاوية وانعدام التصويت في معظم اللجان وشوهد أفراد أمام مدرسة

سندوب الاعدادية بنين يقزقزون اللب فيما جلس أفراد أمام مدرسة عادل المليجي بسندوب انتظاراً لأى مواطن يحضر دون استجابة

وشهدت لجنة المغتربين بمقر المعهد الدينى بشارع الجيش بالمنصورة إقبالا كثيفا للسيدات في اليوم الأول وسرعان ما اختفت نهائياً في اليوم الثاني

وفي المنزلة ومنية النصر ودكرنس شوهدت أكبر اللجان في الكتلة التصويتية فراغاً وإحجاماً من المواطنين كمدرسة الصنايع بالمنزلة ومدرسة الثانوية بنين بمنية النصر والمعروفة بوجود كتلة تصويتية كبيرة مؤيدة للانقلاب  
وتعرضت سيارة ربع نقل لحادث نتيجة اصطدامها بمقطورة وضعتها قوات الجيش على الطريق العمومي لتأمين مقر قرية البصرات بالمنزلة

وفي أجا وبلقاس والجمالية ورغم الحركة الكثيفة للسيارات والتكاتف للدعاية إلا أنها فشلت في حشد المواطنين وظلت المقار ضعيفة الاقبال على مدار اليومين

وشهدت المطرية وبلقاس إقبالا محدوداً في اليوم الأول فيما انعدم الحضور في اليوم الثاني وحاول التيار الشعبي وحزب النور حشد الناس بالتكاتف والسيارات بدعوى من أجل حقوق الصيادين والشريعة وقوبلت بسخرية من أهالي المطرية ولم يستجيبوا لها

وشوهد الأطفال أمام مدرسة القطشة ومعهد بنين المطرية ومدرسة الثانوية بالمطرية وهم يلعبون أمام اللجان الخاوية من المواطنين

### انتهاكات بالجملة تفضح عمليات التزوير

وكشف التحالف الوطني لدعم الشرعية بالدقهلية عن الانتهاكات التي وقعت أثناء الاستفتاء المزعوم ومنها وجود طوابير وكثافة تصويتية بالمقار المخصصة للوافدين كمقر المنطقة الأزهرية بالمنصورة رغم انعدام وضعف الاقبال في كافة أنحاء مدن وقرى المحافظة ، وشوهد أمام مقار الوافدين عدد كبير من البلطجية وحافلات لجلب الأشخاص من أماكن بعيدة وتركيز وسائل الاعلام فقط على هذه المقار

وأضاف التحالف أنه رصد تلقى عدد كبير من المواطنين لمبالغ مالية ورشاوى للتصويت بنعم وإجبار للموظفين للتصويت بنعم ، ، وعمليات توجيه للمواطنين داخل اللجان وانحياز لبعض القضاة كقاضي إحدى لجان بساط كريم الدين الذي طرد موظف لجنته الذي كان يمنع عمليات التوجيه وتم القاء القبض عليه في قسم شرطة شربين

وشملت الانتهاكات استخدام مكبرات الصوت فى المساجد والسيارات وأمام المقار للتوجيه بنعم وتحويل المقار لثكنات عسكرية وقمع واختطاف المتظاهرين

### استمرار المظاهرات الاحتجاجية الرافضة لدستور الانقلاب

وخرجت جامعة المنصورة في مظاهرة حاشدة لرفض دستور الانقلاب وأعلنوا حالة نفي عام لتحرير ثلاث طالبات تم اختطافهن من قبل أمن الجامعة واستطاعوا تحريرهن فيما اعتدت قوات الأمن والبلطجية عليهم ووقعت اشتباكات واعتقالات بين صفوف الطلاب

كما خرج أهالي النسايمة مركز المنزلة في مظاهرة ليلية رافضة للانقلاب ودستوره منددين بحالة التزوير والتزييف لارادة المصريين

ووقف الأهالي على طريق ميت غمر الزقازيق في سلسلة بشرية منددة بالاستفتاء المزعوم وطالبوا بإسقاط الانقلاب العسكري وكل ما ترتب عليه

وخرجت حركة عفاريت ضد الانقلاب بجصفا ميت غمر في وقفة بالقرية رفضوا خلالها دستور لجنة الخمسين ونددوا بعسكرة الدولة وبالانقلاب العسكري

وخرجت مسيرة احتجاجية بالدراجات البخارية في قرية جراح بأجا لاعلان رفضها للعبث بمقدرات مصر واجراء استفتاء مزعوم

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

□

إخوان الدقهلية